السلام عليك يا أبا الأحرار

إصدار
أسبوعي
خبري

الخميس ٦ ربيع الثاني ١٤٢٧ المواقق ٤ أيار ٢٠٠٦

٢٣

المرجعية الدينية ستراقب الأداء الحكومي وتشير الى مكامن الخلل فيه..

ص ٦

لأول مرة في مدينة كربلاء المقدسة

خدمات طبية بأسعار تعاونية مخفضة

العدل على الطريقة الأمريكية ؟!

لأول مرة في مدينة كربلاء المقدسة ... خدمات طبية بأسعار تعاونية مخفضة

تحت شعار (نهوضا بالخدمات الطبية وتخفيضا عن معاناة مرضانا) افتتحت مؤسسة الزهراء المظلومة العالمية الانسانية في منطقة العباسية الغربية صباح يوم الجمعة ٢٩ ربيع الاول ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٨ نيسان ٢٠٠٦م مركز السجاد الطبي التخصصي لتقديم الخدمات الطبية التخصصية المتكاملة وباسعار تعاونية مخفضة.

يذكر ان هذا المركز الطبي التخصصي باشر بتقديم خدماته الطبية قبل يومين من هذا التاريخ وباختصاصات مختلفة تمثلت.

1- قسم الاشعة : حيث تتوفر في هذا القسم اجهزة متطورة ونادرة وحسب الاختصاصات التالية أ- فحص السونار (الملون والعادي) .

ب- جميع فحوصات الاشعة (الملون والعادي)

ت- جهاز الفحص المبكر لسرطان الثدي (اشعة الثدي). حيث ان هذا الجهاز غير متوفر في مدينة كربلاء حاليا.

د- جهاز فحص القلب (الايكو) وتخطيط القلب الكهربائي ذات سرعة كبيرة تفوق امكانيات الاجهزة المتوفرة في مدينة كربلاء .

2- اخصائي باطنية (دكتوراه) اختصاص دقيق للجهاز الهضمي .

3- اخصائي جراحة (دكتوراه).

4- اخصائي اذن وانف وحنجرة (دكتوراه) .

5- اخصائي اطفال .

6- اخصائي نسائية .

7- مختبر لجميع الفحوصات (النسيجية، الهرمونية، الكيميائية).

8- صيدلية بسعر الكلفة.

9- غرفة للعمليات الصغرى والتداوي .

توزيع المواد الضرورية على العوائل المهجرة في كربلاء المقدسة

قام مكتب اغاثة المهجرين الذي يدار بشكل مشترك بين مجلس ادارة العتبات المطهرة وممثلية مكتب المرجع الديني الاعلى سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في مدينة كربلاء المقدسة بتوزيع المواد الضرورية على العوائل المهجرة والنازحة الى المدينة وذلك في صباح يوم الاحد ٢ ربيع الثاني ١٤٢٧ هـ الموافق ٣٠ نيسان ٢٠٠٦م في حين قدمت جهات اخرى متبرعة بعض المواد العينية لتلك العوائل. يذكر ان المكتب المذكور قام بتوزيع تلك المواد على مراحل متعددة تواصلا مع الاعداد الوافدة والمهجرة الى هذه المدينة حتى وصل العدد يوم الإثنين إلى ١٨٠ عائلة مهجرة .

خبر وتعليق

في لقـــاء أجرته الأهرام المصرية مع علاوي بتاريخ ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٦م وكان السؤال الأخير هو:

هل هناك حوار حقيقي مع الجهات المسلحة أو مع حزب البعث؟ فأجاب:

نعم يوجد حوار!, وأنا مؤمن بالحوار وسيلة لمعالجة الأمور ومن حـــاورتهم في الفلوجة والموصل والنجف دخلوا الآن بـــالعملية السياسية!!

ومع ختام الحوار حصلت الأهرام العربي على معلومات أن إياد علاوي تلقى أخيرا رسالة من حزب البعث تؤيد موقفه وتدعوه إلي المضي قدما في مشروعه الوطني(؟!!!) وأن الكثير من البعثيين سيساندون مشروعه في المرحلة المقبلة(؟!)

بناءا على مثل ((هذا الشبل من ذاك الأسد)) يؤكد علاوي أن ((هذا العضو الخبيث من ذاك البعث الفاسد))، وأن ((الظفر عمره ما يطلع من اللحم)) وخاصة الأظافر واللحوم البعثية.

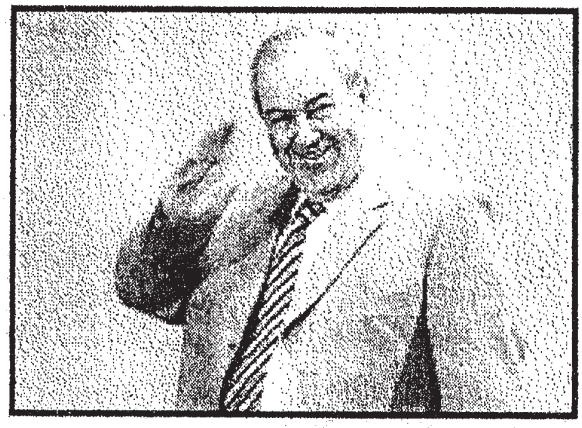

اذا كانت تصريحـــات الرئيس المصري قد(بلعها) البعض... وان شتيمته أصبحت زلة لسان واعتذر عنها...فماذا نفسر ما يقوم به الإعلام المصري الرسمي ومن ضمنه القناة المصرية المسماة البغدادية.. من تحريض على الحكومة العراقية الوليدة التي انتخبها الشعب العراقي بحرية ....وهل تقبل الحكومة المصرية إن قابلها العراقيون بالمثل عبر تحريض الناس على ما تقوم به الحكومة المصرية من اتفاقيات مع الكيان الصهيوني أو مناورات جيشها مع القوات الأمريكية...أو التسليح الأمريكي لها...أو الفساد والدكتاتورية التي تنخر في جسد مصر حتى وصلت الأمور أن يتقاتل الشعب المصري بكل طوائفه مع بعض بدون تحريض من الخارج كما تفعل الحكومات المصرية المتعاقبة تجاه العراق وخياراته...

كريم البيضاني

العدل على الطريقة الأمريكية ؟!

يبدو أن سياسة الكذب والخداع والتضليل التي تمارسها بعض الجهات الملطخة أيديها بدماء العراقيين الأبرياء من شيوخ وشباب وأطفال ونساء، لا زالت تستحوذ على الكثير من أعمالها وممارساتها ونشاطاتها في سبيل تحقيق مآربها الشيطانية والعدوانية ضد أتباع أهل البيت عليهم السلام خاصة ولاستعادة أمجادها الإجرامية القديمة في قمع الشعب العراقي والسيطرة عليه بقوة السلاح.

والمتابع للأخبار وللبرامج التلفزيونية المعنية بالشأن العراقي وخاصة بعد المحادثات الأمريكية مع الإرهابيين وتصريحات الخبيث الأمريكي خليل زاد بان ضحايا الميليشيات أكثر من ضحايا الإرهاب؟! يلاحظ أن هناك تكالبا واتفاقا على تسيير العملية الإعلامية خاصة باتجاه معين وهو قضية حل ما يسمونه بالميليشيات(وقطعا المعني بها الشيعية فقط) وذلك للتغطية أولا على الجرائم الوحشية التي يرتكبها أتباعهم الإرهابيون والتي أخجلت الإنسانية قبل الإسلام، وثانيا من اجل إفراغ الملعب من القوى الشعبية التي تدافع عن نفسها بنفسها، بعد عجز الحكومة في المرحلة السابقة عن حمايتها في مناطق معينة من العراق، كما حدث من مواجهات في حي الجزائر في المحمودية ومناطق أخرى.

إن الإنسان المدرك اذا ما نظر للحظة وقرأ مابين الأسطر سيلاحظ على الفور الهدف من وراء تلك المطالبات الكثيرة وخاصة الصادر منها من داعمي وممولي الإرهاب لحل ما يسمونه بالميليشيات، وذلك ليحلو الجو للإرهاب والإرهابيين في فعل ما يشاؤون، في حين أن الأولى بهم- إن كانوا عراقيين شرفاء ومسلمين حقيقيين- المطالبة بالتكاتف والتلاحم لكافة طوائف الشعب والتسلح القوي من اجل دحر الإرهاب والقضاء عليه وعلى أتباعه ولكن!! هيهات أن يخرب إبليس عشه!!.

والأدهى من كل هذا تباكي أولئك المجرمين في المحافل المختلفة لخداع الرأي العام وخصوصا عن طريق قنواتهم الإعلامية

(الجزيرة والعربية وأمثالهما) بهدف الحصول على بعض الدعم المادي من بعض الحاقدين والمجرمين أمثالهم ومن المغرر بهم من الأعراب، من خلال الإيحاء لهم بأنهم يلقون من تلك الميليشيات شتى أنواع القتل والتهجير، وكأنهم ليسوا من يقوم بتلك الأعمال الإجرامية على مرأى ومسمع العالم كله؟!

وهكذا وبأعمال أولئك المنافقين والكاذبين تلك وجدت الأمثال أخيرا من يسعى لتطبيقها كالمثل القائل (رمتني بدائها وانسلت) وكذلك المثل العامي القائل (ضربني وبكى وسبقني واشتكى).

التحرير

رسالة الى أبي الهول في مصر

[بقلم : عباس الامامي]

نعم يا سيادة أبي الهول في مصر، أتمنى أن تقرأ بعضا من الردود التي جاءت على تصريحاتك الطائفية والقومية المستخفة بالآخرين أيا كانوا ما داموا ليسوا من طائفتك ولا من قوميتك بنهجه (العروبجي) المقيت والتي كان نبيها الأخير ميشيل عفلق وبجنبه صدام حسين الذي وجد في الحفرة التي دخلت الى أعماق التأريخ، وإن كنا لا نستبعد من أن يجدك المخلصين من الشعب المصري الأبي في حفرة مشابهة لحفرة صديقك الصميم صدام الذي ما زلت تدافع عنه بكل إخلاص وتفان.

ولم لا تدافع عن صدام لأنك كنت المستفيد الأول من أموال الشعب العراقي، ولأنك في سياستك كصندوق الهواتف المنصوبة في الشوارع كلما وضع المهاتف فيه النقود تمكن من الكلام وبمجرد قطع إيصال النقود فيه فينقطع الخط مباشرة، فمثلك مثل الصندوق ذلك فانقطعت من سيل المديح للعراق والعراقيين لأن النقود التي كانت تسيل الى حسابك في المصارف من قوت الشعب العراقي قد انقطع ببركة تحرره من ظلمك وظلم مثيلك صدام، وإن الشعب العراقي لم ولن ينس من أرسلت كضباط استخبارات ومن عذبوا الشرفاء من أبناء الشعب العراقي في مطامير السجون وظلم المعتقلات، وفي قبال ذلك كان الدولار العراقي يصب الى حسابات المصارف في مصر العرب مقابل دماء الأبرياء من الشعب العراقي بعربهم وكردهم وتركمانهم(الذين سميتهم من جاءوا من الشرق) وبقية مكونات العراق.

وإن دق أسفين الشقاق بين ابناء الأمة الاسلامية لا تفيدك فإن أمة محمد صلى الله عليه وآله أكبر من أن تنطلي عليهم مثل هذه الأكاذيب والخرافات وإن المسلمين يد واحدة على من سواهم من أمثالك المنافقين والقاتلين لأبناء الاسلام في أرض الكنانة مصر الاسلام.

إن إتهامك لأبناء الاسلام من شيعة آل محمد عليهم السلام بالخيانة لأوطانهم وولائهم لايران لهو حقد مكنون في قلبك وفي قلب أمثالك المتآمرين على الاسلام العزيز في قلوب أبنائه الأوفياء، وكم كنت أتمنى وأنت تعيش في آخر عمرك أن تقدم نصيحة أخوية اسلامية صادقة لكل مكونات الشعب العراقي بالتآخي والتآلف والتوحد لمواجهة الارهاب الذي يضربهم جميعا للخروج من الأزمة السياسية التي هم فيها، ولكن رب ضارة نافعة وقد قال إمامنا الامام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: ((الحمد لله الذي جعل أعدائنا من الحمقى)) وقد أصبحت وأمسيت العدو الحقيقي للاسلام وللمسلمين في كل بقاع العالم، ولا سيما ونحن نعيش في ذكرى ولادة الرسول الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله فكان جدير بك أن تدعو الوحدة بين المسلمين لا أن تدعو الى الفرقة والتباغض والعداوة بينهم.

ومع سياسة النفاق وتمزيق جسد الأمة الواحدة، وعدم تحديد سياسة ناضجة واضحة للتكامل والاندماج في الديمقراطية وإعطاء شعوبها نوعا من الحرية، وشفافية في الانتخابات، بدلا من سياسة (البلطجية) والتعذيب في السجون والارهاب والتمييز العنصري والطائفي بين ابناء الأمة الواحدة بسياسة فرق تسد، تطبيل تعمق التفرقة الثقافية بين المسلمين أنفسهم من ناحية وبين المسلمين وبقية البشر من ناحية أخرى.

وإنه بالتأكيد أمثال هذه التصريحات لا تصب في صالح الاستقرار والسلم العالمي الذي يصرف يوميا الملايين من الدولارات في محاربة الارهاب، وإنها تصريحات يخالف مبادئ حقوق الانسان في الاسلام وفي قوانين الأمم المتحدة وتحريض للعنف والتفرقة بين ابناء الشعب الواحد بغض النظر عن ابناء الأمة الواحدة.

ومع التصريحات الطائفية لأبي الهول في مصر ستظل ابتسامة الثقة ترتسم على وجوه بن لادن والظواهري المصري والزرقاوي. فمن المستفيد يا ترى؟

نداء الجمعة

افتتح سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا خطبته الثانية لصلاة الجمعة ٢٩ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٨ نيسان ٢٠٠٦ م من الصحن الحسيني الشريف، افتتحها بشكر الله سبحانه على انفراج الأزمة السياسية التي طال انتظارها من أبناء الشعب العراقي حسب تعبيره، سائلا الله تعالى (أن يكلل ذلك بتشكيل حكومة وطنية قوية مؤهلة لأن تخرج العراق من هذه الأزمة الحقيقية) مثنيا على (كل القادة الوطنيين المخلصين الذين يدركون أهمية الوضع الآن ويتحسسون آلام الشعب العراقي) متمنيا (من جميع العراقيين المتصدين فعلا بكافة انتماءاتهم أن يدخلوا في سفينة واحدة تبحر بنا الى شواطئ الأمن والخدمة حتى نبين أننا بحمد الله لنا الحظوة والقدرة على اللحوق بركب الدول المستقرة).

كما أشار سماحته الى (الجهود التي بذلتها المرجعية الدينية المباركة لجميع الأخوة في إسداء النصح والإرشاد والتوجيه حتى الخروج بحمد الله تعالى من ذلك المأزق) مؤكدا أن (هذه الحالة يفترض أن تلحقها خطوات عملية أخرى من قبل الحكومة تنصب إن شاء الله تعالى في نفس الاتجاه).

ثم تعرض سماحة السيد الى العملية السياسية، فقال: (البلد لا زال واقعا فعلا تحت الاحتلال، وهناك جهات خارجية وداخلية متعددة تحاول وضع العصي في العجلات، لكن المرجو من الأخوة الأعزاء أن يكونوا بمستوى تحمل المسؤولية، مشيرا أن لديه نقطتين لبيان قضية تحمل المسؤولية، أولها أن خدمة الشعب كرامة لمن يعتلي المنصب)، حيث قال: (إن الإنسان الذي يتبوأ وظيفة رسمية وموقعا قياديا في الدولة يجب عليه أن يلتفت الى أن هناك فرصة لأن يخدم، ووجوده في هذا الموقع لا يعني كرامة له بل إن استفادته من موقعه لخدمة الشعب هو كرامة له، وأما مجرد إشغال الموقع فهذا شيء لا قيمة له ويمكن لأي شخص آخر أن يقوم به، فبمقدار ما يؤدي من خدمة للشعب العراقي ويحترم خياراته وانتماءاته تكون له كرامة لاستفادته من موقعه في تقديم الخدمة).

أما النقطة الثانية التي أشار إليها سماحة السيد الصافي فقد كانت تخص القدرة على تحمل المسؤولية إذ قال: (فإذا لم يكن الشخص بحسب معرفته بنفسه قادرا على تحمل مسؤوليته فالأفضل أن يعتذر الان قبل إشغاله المنصب، لان اعتذار الإنسان عن موقع قبل إشغاله لا يدل على تقصير فيه، كونه يمكن أن يكون ذا كفاءة ولكن الظرف لم يسمح له بذلك، وباعتذاره يكون قد حافظ على شخصيته، أما اذا حل في المقعد فأعتقد وبحسب التجربة غير الجيدة من وضع سابق، أن لا جرأة على الاستقالة أو ترك الموقع، وهذه نقطة نعاني منها مع الأسف وهي ترك المواقع في حال عدم تقديم الإنسان للخدمة المرجوة منه).

وفي هذا الصدد أكد سماحته على الأخوة الذين يعتلون المناصب الوزارية والإدارية (أن يلاحظ كل واحد منهم نفسه وهل هو قادر على إشغال الموقع أم لا، فإن كنتُ قادرا فأدعو الله أن يسددني، وإن لم أكن قادرا فعلي أن أعتذر، لأن الموقع مسؤولية، ويحتاج الى تذكر أن الملايين قد يكونون في رقبتك وعهدتك، لأنك الان قبل الدخول سوف لا يعاتبك أحد ولكن بعد أن تجلس في الموقع فان الكلام حينها سيتغير)

وأضاف سماحته قائلا (إننا نقول هذا الان بسبب تجربة ثلاث سنوات مرت على الشعب العراقي، كان فيها فساد إداري وسرقات وتقصير وكان، وكان... وقد يكون لبعض الحالات نحو من التبرير، ولكن الان وبعد أن دخلنا وعانينا هذا المخاض العسير في العملية السياسية والإشكالات التي حصلت حتى انتهينا الى نتيجة إن شاء الله تعالى تكون مرضية للجميع، ونتمنى لهذه الفرحة وحالة الاستبشار عند العراقيين أن تكون مستمرة إن شاء الله، لان الناس تريد ممن يتقلد الموقع أن يعيد إليها حقوقها لا أكثر، أما أن نجلس هناك ونبني أنفسنا وننتفخ ونتورم فهذا أمر مرفوض، والرجاء من كل الأخوة الذين يسمعون صوتنا أن يلتفتوا الى هذه المسألة).

وأردف سماحة السيد الصافي قائلا: (قلنا سابقا ونقول.. نحتاج الى شخصيات ميدانية ووزراء ميدانيين يعيشون مع الناس ويعرفون حاجاتهم ويسارعون في تلبيته حوائج الشعب المتعب الذي أعطى ما ينحني كل عاقل له إكبارا وإجلالا، وهذه

سمعة طيبة تتوج في جبين الشعب العراقي).
كما تطرق سماحة السيد الى زيارة رئيس الوزراء المكلف للمرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله وحديث سماحته بأمور عديدة لها علاقة بالشأن العراقي، وما هو المطلوب من الدولة، ومنا، وكيف ستتصرف المرجعية في المستقبل.
وتمنى سماحة السيد الصافي للمرجعية المباركة أن (تعيش العصر الذهبي لها في التسديد وفي الإرشاد وفي إطاعة الشعب العراقي لها حيث أنه فعل ذلك وهذه نقطة تؤرخ للشعب العراقي الذي اثبت ولاءه المنقطع النظير للمرجعية المباركة رغم كل محاولات النظام السابق لعزل الشعب عن المرجعية المباركة لكي يعيش الشعب في حالة والمرجعية في حالة، لكن بحمد الله تبارك وتعالى فالمرجعية المباركة في النجف الاشرف تمثل عهدا ذهبيا إن شاء الله للبلد وثقة بحكمتهم وبصفاء نياتهم وبتسديدهم نأمل خيرا كثيرا إن شاء الله تعالى لهذا الشعب).
ثم قرأ سماحة السيد الصافي نص بيان مكتب سماحة **آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني- دام ظله-** حول الزيارة والحديث الذي دار حول الأوضاع الراهنة في البلد والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق الحكومة المقبلة، وتأكيد سماحة السيد دام ظله على **(ضرورة أن تتشكل الحكومة الجديدة من عناصر كفوءة -علميا وإداريا- وتتسم بالنزاهة والسمعة الحسنة، مع الحرص البالغ على المصالح الوطنية العليا والتغاضي في سبيلها عن المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والعرقية ونحوها)** وتشديده على **(أن من أولى مهام هذه الحكومة معالجة الحالة الأمنية ووضع حد للعمليات الإجرامية التي تطال الأبرياء يوميا، خطفا وتعذيبا وتهجيرا وقتلا وتنكيلا وغير ذلك، ولهذا الغرض لابد من حصر حمل السلاح في أيدي القوات الحكومية، وبناء هذه القوات على أسس وطنية سليمة بحيث يكون ولاؤها للوطن وحده لا لأية جهة سياسية أو غيرها)**.
كما أشار البيان الى إيضاح سماحته أن **(من المهام الأخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة** (وعلق سماحة السيد الصافي بقوله: ووجه الأهمية كونها أول حكومة عراقية منتخبة بدستور دائم) **هي مكافحة الفساد الإداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر بخطر جسيم، فلا بد من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العضال وملاحقة المفسدين قضائيا أيا كانوا)**.
وأكد البيان أن سماحة السيد السيستاني -دام ظله- نبه على **(ضرورة الاهتمام الجاد بتقديم الخدمات العامة وتوفير القدر الكافي من الكهرباء والماء الصالح للشرب والوقود ونحوها للمواطنين تخفيفا لمعاناتهم في هذه الظروف العصيبة)**.
وتعرض البيان الى قول سماحته: **(إن على الحكومة الجديدة أن تعمل كل ما في وسعها في سبيل استعادة سيادتها الكاملة على البلد سياسيا وأمنيا واقتصاديا وغير ذلك، وعليها أن تسعى بكل جد لإزالة آثار الاحتلال)** و**(ضرورة إقامة أفضل العلاقات وأوثقها مع دول الجوار كافة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعوب المنطقة جميعا)**.
وذكر البيان أن سماحته(دام ظله) **(تمنى كل التوفيق والنجاح للحكومة المقبلة)** مشددا على أن (نجاحها نجاح للجميع وإخفاقها - لا سمح الله - سيصيب الجميع بالضرر البليغ، ولذلك فلابد من التكاتف والتعاضد بين القوى السياسية وسائر الأطراف المعنية لإنجاح هذه الحكومة وتمكينها من أداء مهامها على الوجه الصحيح) وقد أشار البيان إلى أمر مهم يؤكد عزم المرجعية الدينية العليا على مراقبة الإداء الحكومي خلال سنوات الحكومة الأربعة وبيّن سماحة المرجع الأعلى كيف سيكون رد المرجعية أزاء عمل الحكومة ومع من ستقف حيث قال:
(أن المرجعية الدينية التي لم ولن تهادن أحدا أو جهة فيما يمس المصالح العامة للشعب العراقي العزيز، ستراقب الأداء الحكومي وتشير الى مكامن الخلل فيه كلما اقتضت الضرورة ذلك، وسيبقى صوتها مع أصوات المظلومين والمحرومين من أبناء هذا الشعب أينما كانوا بلا تفريق بين انتماءاتهم وطوائفهم وأعراقهم).
وأشار البيان إلى أن السيد رئيس الوزراء المكلف عقب على كلام سماحة المرجع دام ظله بأنه **(مصمم على تشكيل حكومة قادرة على القيام بمسؤوليتها المشار إليها ويتطلع الى تعاون الجميع معه في هذا المجال)**.

إحتياجات المجتمع ودور المؤسسات الخيرية

كثيرة هي مشاكل الشعب العراقي ومعاناته، وتكاد تزداد يوما بعد يوم، يصاحبها في الجانب الحكومي تقصير واضح وقصور في إيجاد حلول جذرية لتلك المشكلات أو منع تزايد حدتها ووطأتها، أو الحيلولة دون بروز مشكلات جديدة تزيد من همومه، ومن تلك المشكلات والتي لا يكاد فرد في المجتمع العراقي لا يعاني منها هي المشكلة الصحية وضعف الخدمات الصحية المقدمة من قبل الجهات الحكومية مع جشع كبير وعدم اهتمام بالمريض من قبل أغلب المؤسسات الخاصة (عيادات الأطباء الأخصائيين).

وفي ظل هذه الظروف الصعبة انبرت مجموعة من محبي الخير في مدينة كربلاء المقدسة بإنشاء مؤسسة خيرية هي مؤسسة الزهراء المظلومة العالمية الإنسانية ذات النشاطات الخيرية والتي يقع الجانب الطبي كجزء منها حيث تحظى المؤسسة برعاية واستشارة سماحة السيد أحمد الصافي وبإدارة الشيخ (ميثم الزيدي)، حيث قامت بافتتاح مركز السجاد الطبي التخصصي بإدارة الدكتور حيدر حسن حسين البهادلي الذي أجرينا معه الحوار التالي لتسليط الأضواء وتعريف الجماهير بهذا المركز الخيري:

- أولا نود أن تعطونا نبذة عن هذا المركز الطبي؟

- ان هذا المركز وليد المعاناة التي يعشها المريض فيتم رفع تلك المعاناة عن كاهل المرضى والتي تتمثل بان المريض يعاني بسبب مراجعته للدكتور وتحويله للمختبر لتشخيص حالته عدة أيام، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الكلفة إلى جانب ان هذا الأمر يؤدي إلى الضعف والركاكة التشخيصية وكذلك قد يتعرض المريض إلى مضاعفات بسبب التأخير لذا سعت مؤسسة الزهراء التي يخضع المشروع لها إداريا إلى توفير مركز لا يكون همه إلا خدمة وراحة المواطن فكان يتصف بسرعة خدماته وتكاملها، فكطبيب إن احتجت للدكتور في المختبر باستطاعتي الوصول إليه في نفس الوقت ومعالجة المريض، وهذه الحالة لا تستغرق أكثر من نصف ساعة من حيث الأشعة والمختبر والأخصائيين، وهذا أمر غير موجود في عيادات الأطباء مطلقا، أما المشكلة التي حاول المركز حلها فهي مشكلة الكلفة قياسا بتدني الوضع المعاشي للمواطنين وقد فاتحنا سماحة السيد احمد الصافي والشيخ ميثم راهي حول المشكلة فتم حذف كلفة الإيجار عن الأطباء في المركز، وكذلك خاطبنا مديرية الكهرباء فوفرت لنا الكهرباء بصورة مستمرة لذلك انخفضت كلفة العلاج للنصف تقريبا، ويقوم المركز بتقديم خدمات مجانية بكل مراحل العلاج يوميا للعوائل المتعففة والفقيرة والأيتام التي ترشحها مؤسسة الزهراء المظلومة بنسبة ١٥% من المراجعين يوميا، وسيتم التنسيق مستقبلا مع بقية الجهات والمؤسسات الخيرية بهذا الشأن.

- سمعنا أن المركز يحتوي أجهزة متطورة وحديثة والبعض منها نادر جدا فما مدى صحة ذلك؟

- في البداية أحب أن أركز على نقطة مهمة وهي أن الطبيب عندما يفكر في فتح العيادة فهناك عدة أمور تحدده منها الإمكانية المادية التي يتمتع بها ذلك الطبيب، وكذلك الإيراد المتوقع من الأجهزة التي يوفرها والنقطة المهمة هي الحالة الاجتماعية لسكان المنطقة، حيث أن بعض الأجهزة يصل سعر الكشفية فيها إلى ٢٥٠٠٠ دينار وهذا المبلغ باهض جدا لذلك قام سماحة السيد احمد الصافي المتولي الشرعي على الأجهزة التي أشرتم لها بتكليفنا بتشغيلها وبإشراف مؤسسة الزهراء المظلومة لانجاز هذا المشروع بعد تهيئة المكان وتهيئة الكوادر الطبية فيه.

أما بالنسبة للأجهزة المتوفرة في مركز السجاد الطبي فهي عديدة نذكر بعضا منها، كالسونار الذي يستخدم لجميع الفحوصات الدقيقة

العادية والملونة، وسيتم التعاقد مع احد الاختصاص في فحص الأوردة وتحديد يوم بالنسبة له وبالتعاون مع الخبرات المتوفرة في مركزنا وبنفس المبدأ (كلفة الطبيب فقط)، وكذلك بالنسبة لجهاز الإيكو، أما في غرفة الأشعة فيوجد لدينا جهاز الأشعة التشخيصية وهو يعمل بطاقة ٤٠٠ وهذا الجهاز يستخدم لكل الفحوصات الملونة والعادية، في حين أن ما يتوفر في المدينة هو جهاز واحد يعمل بطاقة ١٠٠ فقط، وجهاز كشف سرطان الثدي النادر جدا وينفرد به مركز السجاد الطبي لأنه غير مهم من الناحية التجارية!! في حين أن البلدان المتقدمة يجب على كل امرأة تجاوزت سن الـ ٤٠ عام أن تفحص بهذا الجهاز في كل سنة مرة واحدة، لأن سرطان الثدي قاتل إذا لم يعالج مبكرا حيث يصل إلى الكبد دون أية أعراض، ويمكن القضاء عليه بطريقة استئصال بسيطة جدا إذا اكتشف مبكرا وهذا الجهاز يكشف هذا المرض قبل سنتين من وقوعه!!

وأما الأجهزة الموجودة في المختبر فهي جهاز قياس الطيف الضوئي الذي يستطيع قراءة معظم التحاليل كالسكر والدهون واليوريا وأنزيمات الكبد والأملاح، ويوجد لدينا جهازآخر لا يوجد منه في المدينة سوى ثلاثة أجهزة وهو أكثر حداثة وتطورا من تلك الأجهزة وهو جهاز قياس المادة الصفراء في الدم، وهناك أجهزة أخرى حديثة في هذا المختبر.

- هل نستطيع التعرف على أسعار الفحص الموجودة في المركز لمقارنتها بالأسعار الموجودة خارج المركز أي الأسعار التجارية؟

- إن أكثر ما يثقل كاهل المريض هي مسألة الكلفة، وان الحد الأعلى للكلفة في المركز قياسا بالعيادات الخارجية لا يتجاوز ٥٠% وحسب الاختصاصات مع إضافة مبلغ ٢٥٠ دينار لسد أجور المركز وأجور العاملين فيه، فمثلا كشفية الجراحة خارج المركز ٨٠٠٠ دينار، وفي مركزنا هي ٤٢٥٠ دينارا، والباطنية ٣٢٥٠ علما أن الدكتور هنا هو اختصاص بورد باطنية واختصاصي دقيق بالجهاز الهضمي، أما السونار فكلفة كشفيته ٤٢٥٠ دينار، أما بالنسبة للأشعة فان أول عيادة تخصصية في الأشعة في المدينة موجودة الان في مركزنا، وسعر الأشعة يتراوح بين ٣٥٠٠ الى ٤٠٠٠ دينار، وكشفية دكتور أخصائي الأطفال فأنها ٢٢٥٠ دينار، وأما المختبر فيتوفر فيه أجهزة ليس فيها مردود تجاري فيوجد لدينا جهاز قياس نسبة المادة الصفراء في الدم، وهذا الجهاز تكلفته ١٦٠٠ دولار وهو غير متوفر في المدينة إلا في مختبر مركز السجاد وسعر الفحص فيه ١٥٠٠ دينار أما صيدلية المركز فلم تتجاوز نسبة الأرباح على الأدوية من مصدرها الرئيسي نسبة ١٧ الى ٨ % علما ان المقرر رسميا في الصيدليات الخارجية ان تكون نسبة الأرباح على الأدوية ٤٠% .

بالإضافة إلى ذلك فان مركز السجاد يقوم بالعمليات التكاملية حيث نقوم بأخذ العينات من المريض وزرعها في المركز وذلك بالتعاون مع دكتور أخصائي في الزراعة النسيجية، بعد أن كانت العينات في السابق ترسل إلى محافظة بغداد وتزرع هناك.

- هل يطمح مركز السجاد الطبي لمشاريع مستقبلية؟

- إن طموحنا ينقسم إلى قسمين، الأول: أن نقدم الكثير من الخدمات إلى مدينة كربلاء المقدسة، المظلومة من جميع الجهات، أما الطموح الثاني فهو إكمال النقص في الخدمات لهذه المدينة، فمثلا نحن نطمح قريبا إلى توفير جهاز الرنين الغير متوفر في منطقة الفرات الأوسط، وهو جهاز تشخيصي غال جدا ويستخدم للتصوير الطبقي لطبقات الجسم ويستخدم المجال المغناطيسي بتشخيص عال جدا لإمراض العمود الفقري والحبل الشوكي، وكذلك الدماغ وأنسجته والكبد والكثير من الأمراض التي لا تستطيع الأجهزة المتوفرة تشخيصها، وكذلك نعمل حاليا على توفير جهاز تفتيت الحصى وهذا الجهاز مهم جدا، والذي يضطر بسببه بعض المرضى للسفر إلى خارج العراق للمعالجة وكذلك من ضمن طموحاتنا بناء مستشفى جراحة عامة.

جديد مشاريع الروضة الحسينية المقدسة

تطوير وإعادة بناء المجمع الصحي في سوق العرب

بتوجيه من اللجنة العليا المشرفة على العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة المعينة من المرجعية الدينية العليا، وبإشراف لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة، استؤنفت أعمال بناء القالب الخشبي لسقف الطابق الأرضي بعد انتهاء أعمال التكسير للأجزاء الكونكريتية القديمة التي كانت تعيق العمل وذلك ضمن مشروع إعادة تطوير وتأهيل المجمع الصحي في سوق العرب والذي يضم أكثر من ٧٠ وحدة صحية مع ملحقاتها الخدمية.

ورشة التصليح الكهربائية والميكانيكية

قامت هذه الورشة بتجميع أكثر من ١١٥ مروحة عمودية جديدة كانت وردت إلى الورشة بصورة مجزئة من قسم المخازن في لجنة المشاريع حيث نصبت في الصحن الشريف إلى جوار القديمة بعد القيام بأعمال الصيانة لها وبعدد يزيد على ١٢٠ مروحة.

كما قامت الورشة بتصليح العديد من الأجهزة التابعة لأقسام الروضة المقدسة حيث أكملت معظمها وتواصل تصليح الباقي حيث شملت محرك لجهاز الكسارة لمشروع الطابق الثاني ومفرغات الهواء لمشروع الصحيات في باب القبلة وجهاز التنظيف الآلي للجنة النظافة.

يذكر أن الورشة هي إحدى تشكيلات لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة تقع في الضلع الغربي للصحن الشريف وقد قامت خلال فترة تأسيسها بعد سقوط النظام السابق بتصليح العشرات من الاجهزة من خلال اعادة لف محركاتها وتبديل الاجزاء المتضررة منها، وبذلك تكون قد وفرت أموالا على الروضة المقدسة كانت تصرف سابقا بتصليحها في السوق المحلية.

تصنيع ممرات التفتيش في الشوارع المؤدية للروضتين المقدستين

ضمن مشروع تصنيع ممرات التفتيش في الشوارع المؤدية للروضتين المقدستين انجزت ورشة الحدادة في إدارة بين الحرمين تصنيع ثلاثة مظلات رباعية المسار حيث قامت ورشة النجارة في الصحن الحسيني المطهر بتغليفها من الداخل بالخشب، ويتواصل العمل بتصنيع المظلاه المذكورة حيث نصبت واحدة في شارع الشهداء وأخريين في شارعي قبلة الإمام الحسين عليه السلام وشارع السدرة.

نصب أعمدة الطابق الثاني في الضلع الغربي

نصبت ٧ أعمدة في الضلع الغربي للطابق الثاني بعد إكمال أعمال الأسس الخرسانية لها، فيما تواصل ورشة الحدادة المتنقلة في الطابق الثاني أعمال تصنيع جسور هذا الطابق الحديدية يوم الثلاثاء ٤ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ الموافق ٢/٥/٢٠٠٦م

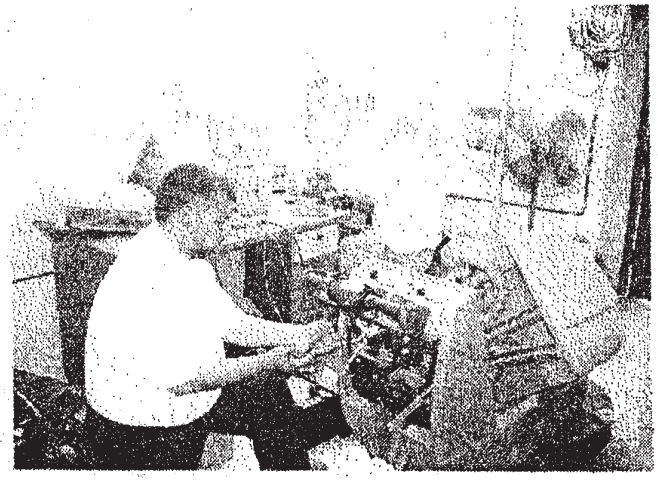

أشواقي

ابراهيم غلوم

من بعدهم أضحى الفؤاد جريحا
والدمع من عيني غدا مسفوحا
مازلت مشتاقا إليهم والحشا
نار وسري في الغرام أبيحا
إني وحقك والهٌ ومتيمٌ
ما عدت أسمع عاذلا ونصوحا
ولغادة ظنوا الوصال أرومه
يبدي جمالا وجهها وصبوحا
إني لفي شغل وذلك إنني
اهفوا الى مولىً غدا مذبوحا
افديه نفسي والعيال وعصبتي
بالأهل افديه كذا والروحا
ارنوا الى القبر الشريف أزوره
شوقا اقبل مشهدا وضريحا
ارض بها سبط النبي المصطفى (ص)
أردي وأضحى قلبه مجروحا
لما أتاه السهم وهو مثلث
فأصاب قلبا عاطفا وصفوحا
فهوى الى وجه الصعيد ملبيا
أمرا من الرب الرحيم صريحا
ناداه يا ابن المصطفى ووصيه
اقبل فلبى شاكرا وذبيحا
فمضى شهيدا والخيول تدوسه
فغدا له قلب النبي جريحا
دارت عليه الطاهرات تنوحه
لما رأت ليث الحجاز طريحا
أنّتْ أنين اليعملات لفرط ما
عانت وأضحى صوتها مبحوحا

كرامات الإمام الحسين (عليه السلام) [illegible] من مصادر سُنية

وردت كثير من الروايات في مصادر أهل السنة تتحدث عن بعض الظواهر الكونية ، والحوادث ، والفتن ، التي ظهرت عقيب مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) ، أسفا وحزنا عليه ، ونذكر منها :

أولاً : ما روي من أن السماء صارت تمطر دما :

عن أم حكيم قالت : قتل الحسين وأنا يومئذ جويرية ، فمكثت السماء أياما مثل العلقة .

(رواه الطبراني ورجاله إلى أم حكيم رجال الصحيح) .

ثانياً : ما روي من كسوف الشمس :

عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار ، حتى ظننا أنها هي ، أي : القيامة (رواه الطبراني واسناده حسن) .

ثالثاً : ما ورد في الدم الذي ظهر على الجدر :

قال حصين : فلما قتل الحسين لبثوا شهرين أو ثلاثة ، كأنما تلطخ الحوائط بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى ترتفع .

(رواه الطبري في تاريخه ٤ / ٢٩٦) .

رابعاً : ما رفع حجر إلا وجد تحته دم :

عن الزهري قال : قال لي عبد الملك أي واحد أنت إن أعلمتني أي علامة كانت يوم قتل الحسين .

فقلت : لم ترفع حصاة ببيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط .

فقال لي : إني وإياك في هذا الحديث لقرينان (رواه الطبراني ورجاله ثقات) .

وعن الزهري قال : ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين بن علي إلا عن دم (رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح) .

خامساً : ذبحوا جزورا فصار كله دما :

عن دويد الجعفي عن أبيه قال : لما قتل الحسين انتهبت جزور من عسكره ، فلما طبخت إذا هي دم (رواه الطبراني ورجاله ثقات ، ورواه أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة) .

تابعوا أخبار الروضة الحسينية المقدسة ..

من موقعها على شبكة الإنترنت

WWW

Www.imamhussain.org

FM 107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة

يوميا من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ٩ مسا.

البث المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة

يوميا

٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة

على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 325194

Www.non4u.al7ussain.com

Annashr@hotmail.com